

بحر الهزج

وزن بحر الهزج بحسب الدائرة العروضية:

مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ
--	--

استعمال بحر الهزج: يُستعمل مجزوءًا وجوبًا.

مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ	عَلَى الْأَهْرَاجِ تَسْهِيلُ
---------------------------	------------------------------

ضابط البحر:

سبب تسمية بحر الهزج بهذا الاسم:

سُمِّيَ هذا البحر بهذا الاسم؛ لأن العرب تهزج به، أي: تغني. والهزج لون من الأغاني، وقيل: بل سُمِّيَ بذلك؛ لأنه يشبه هزج الصوت، أي تردده وصداه، وذلك لوجود سببين خفيفين يعقبان أوائل أجزاءه التي هي أوتاد.

أعاريض بحر الهزج وأضرابه مع التمثيل:

لبحر الهزج عروض واحدة مجزوءة صَحِيحَة (يجوز فيها الكف، ويمتنع القبض) ولها

ضريان:

أ. مِثْلُهَا صَحِيح (يمتنع فيه القبض والكف)، مثل:

وَسِرِّي فِيكَ إِعْلَانُ	فُوَادِي مِنْكَ مَلَانُ
وَسِرِّي فِيْ	فُوَادِي مِنْ
كْ إِعْلَانُو	كْ مَلَانُو
٥/٥/٥//	٥/٥/٥//
مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ
مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ
صَحِيح	صَحِيحَة
سَالِمَة	سَالِمَة

ب. محذوف، مثل:

م بِمَا الظَّهْرِ الـنَدْوُلِ	وَمَا ظَهْرِي لِيَاغِي الضَّيِّ
م بِظَّهْرِي	وَمَا ظَهْرِي
دَلْوِي	لِيَاغِي ضَّيِّ
٥/٥//	٥/٥/٥//
مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ
مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ

سَالِمَةٌ	صَحِيحَةٌ	سَالِمَةٌ	مَحذُوفٌ
-----------	-----------	-----------	----------

ملخص الزحافات والعلل في بحر الهزج:

زحافته:

١. الكف: حذف السابع الساكن، (مَفَاعِيْلُنْ = مَفَاعِيْلُ).

علله:

١. الحذف: حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة (مفاعيلن = مفاعي).

جدول تلخيصي لبحر الهزج

التمثيل	الضرب		العروض		الهزج
	صورته	نوعه	صورتها	نوعها	
إِلَى الْعُلَيَاءِ بِالْعِلْمِ	فَهْبُؤَا يَا بَنِي أُمِّي	مَفَاعِيْلُنْ	مِثْلُهَا	مَفَاعِيْلُنْ	صَحِيحَةٌ مَحذُوفٌ
م بِالظَّهْرِ الدَّلُولِ	وَمَا ظَهْرِي لِبَاغِي	مَفَاعِي	مَحذُوفٌ	مَفَاعِيْلُنْ	

تدريبات على بحر الهزج

أولاً: زن البيت الآتي مبينا بحره وما دخله من تغيير:

مَتَى أَشْفِي عَليَّ	بَنِيْلٍ مِّنْ بَحِيْلٍ
----------------------	-------------------------

الحل

البيت :	مَتَى أَشْفِي عَليَّ	بَنِيْلٍ مِّنْ بَحِيْلٍ
الكتابة العروضية :	مَتَى أَشْفِي عَليَّ	بَنِيْلُنْ مِّنْ بَحِيْلِي
تقطيعه :	مَتَى أَشْفِي عَليَّ	بَنِيْلُنْ مِّنْ بَحِيْلِي

٥/٥//	٥/٥/٥//		٥/٥//	٥/٥/٥//	الرموز :
مَقَاعِي	مَقَاعِيْلُنْ		مَقَاعِي	مَقَاعِيْلُنْ	التفاعيل :
المزج المجزوء					بحره :
مجزوءة محذوفة للتصريح					عَرُوضه :
محذوف					ضربه :
سليم					حشوه :

ثانيا: زن الأبيات الآتية مبينا بحرهما وما دخلها من تغيير:

وَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعُدَا	نِ دِنَاهُمْ كَمَا دَانُوا
كَفَى مَا كَانَ مِنْ هَجْرٍ	وَقَدْ ذُقْتُمْ وَقَدْ ذُقْنَا
صَفَحْنَا عَنْ بَنِي ذَهْلِ	وَقَلْنَا الْقَوْمَ إِخْوَانُ
فَمَا مِنْ مَنْزِلٍ إِلَّا	وَفِيهِ بَعْضُ الْوَالِي